



# الميثاق الأخلاقي للبحث العلمي لكلية الدراسات الإسلامية جامعة مصراتة



العام الجامعي: 2023-2024م



## تمهيد

تُعَدُّ الأخلاق من أهم الدعائم والأسس التي يقوم عليها نظام الحياة البشرية، وهي عنوان حضارة الأمم والمجتمعات، ومصدر من مصادر قوتها واستقرارها.

كما دعت الشريعة الإسلامية إلى مكارم الأخلاق، وجعلتها من علامة كمال الإيمان لدى المسلم، وإذا كان العلماء ورثة الأنبياء فإن أولى الناس بأخلاق النبي ﷺ هم أهل العلم، والباحثون في العلوم الشرعية على وجه الخصوص.

وهذه الأخلاقيات تضبط علاقة أفراد المجتمع، وتنبثق من المصادر الشرعية، أو القوانين والتشريعات المعمول بها في الدولة، أو العادات والتقاليد التي أوجدتها الثقافة السائدة في المجتمع.

وباعتبار البحث العلمي أسلوباً منظماً في جمع المعلومات وتحليلها بهدف الحصول على المعرفة الجديدة، أو تأكيد معرفة موجودة بالفعل، وفق ضوابط ومناهج علمية محددة، فإن كلية الدراسات الإسلامية بجامعة مصراتة قد أخذت على عاتقها اعتماد ميثاق أخلاقي للبحث العلمي، يضمن حزمة من المعايير والضوابط التي تحكم السلوك الأخلاقي للباحثين، وتضمن جودة ونزاهة البحث العلمي واحترام حقوق الإنسان، وتساهم في تعزيز الثقة في البحث العلمي داخل المجتمع.

وهذا الميثاق بمثابة المنهاج والمسلك الأخلاقي لكل من له علاقة بالبحث العلمي داخل الكلية، من أعضاء هيئة التدريس، والباحثين، والطلبة، والمشرفين والمقيمين لبحوث التخرج، والمحكمين للبحوث المنشورة في مجلة الكلية، وغيرهم.

### الفئات المستهدفة

- أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- طلاب الدراسات العليا بالكلية.
- طلاب بحوث التخرج بالكلية.
- المشرفون على بحوث تخرج الطلبة من أعضاء هيئة التدريس.
- الممتحنون للطلبة في لجان مناقشة بحوث التخرج.
- هيئة تحرير المجلة العلمية بالكلية "قبس".
- أصحاب البحوث المنشورة في المجلة العلمية "قبس".
- المقيمون للبحوث المنشورة في المجلة العلمية "قبس".



## المفاهيم والتعريفات

1. الميثاق: هو وثيقة رسمية تحدد المبادئ والأهداف والقواعد التي تحكم منظمة أو مؤسسة رسمية.
2. الأخلاقيات: هي شكل من أشكال الوعي الإنساني يقوم على ضبط وتنظيم سلوك الإنسان في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والعلمية.
3. البحث العلمي: هو عملية منظمة ومنهجية لجمع وتحليل المعلومات حول موضوع معين للوصول إلى معرفة جديدة أو تأكيد معرفة قديمة.
4. كلية الدراسات الإسلامية: هي إحدى الكليات التابعة لجامعة مصراتة، ومقرها مدينة مصراتة، وهي تناظر الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية في الجامعات الليبية وما يعادلها من الجامعات الأخرى.
5. مجلة قيس للبحوث والدراسات الشرعية: هي مجلة علمية نصف سنوية محكمة تُعنى بنشر البحوث والدراسات الشرعية وما يتعلق بها، تصدر عن كلية الدراسات الإسلامية جامعة مصراتة.
6. الباحث: هو الشخص الذي يقوم بالبحث العلمي بالكلية.
7. بحث التخرج: هو بحث علمي يقوم به الطالب في الفصلين الأخيرين من دراسته بالكلية، ويكون الهدف منه استكمال نيل درجة الليسانس أو البكالوريوس في الدراسات الإسلامية.
8. المشرف: هو عضو هيئة التدريس الذي يشرف على الطلاب والباحثين في أبحاثهم العلمية، ويساعدهم على تحقيق أهدافهم البحثية.
9. المقيم: هو من يقيم البحث من الناحية العلمية ويبدى رأيه فيه وفق معايير محددة.
10. الممتحن: هو الأستاذ المكلف ضمن لجنة مناقشة البحث العلمي.
11. السرقة العلمية: هي استخدام غير معترف به لأفكار أو أعمال الآخرين سواء كانت مكتوبة، أو شفوية، أو مرئية، دون الإشارة إلى المصدر الأصلي.
12. أخلاقيات البحث العلمي: هي مجموعة من المبادئ والقواعد الأخلاقية التي تنظم العمل البحثي، وتسعى إلى حماية حقوق جميع الأطراف المعنية بالبحث العلمي، بما في ذلك الباحثون أنفسهم، والموضوعات، والمجتمع.

## أخلاقيات البحث العلمي

### أولاً: أخلاقيات عامة

1. النزاهة: هي الالتزام بالقيم والمعايير الأخلاقية في البحث العلمي كالصدق، والموضوعية، والدقة، والشفافية.





2. الأمانة العلمية: هي الأمانة في تقديم طرق البحث المستخدمة والبيانات والنتائج وعدم الإقدام على انتهاك حقوق التأليف والمساس بالنزاهة العلمية.
3. العدالة: هي مجموعة من القيم والمبادئ التي تهدف إلى معاملة جميع المشاركين في البحث العلمي معاملة عادلة ونزيهة، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو أي عوامل أخرى.
4. الموضوعية: هي الحيادية وعدم التحيز والتجرد من الهوى الشخصي.
5. الشفافية: هي إتاحة المعلومات المتعلقة بإجراء البحث العلمي للجمهور كالبيانات والمنهجيات والنتائج بما يعزز الثقة في البحث العلمي ونتائجه.
6. الخبرة: يقصد بها مستوى المعلومات والمعارف والمهارات التي يتمتع بها الباحث لتعزيز فرص نجاح البحث وتحقيق أهدافه.
7. الكفاءة: هي القدرة على إجراء البحوث العلمية بفعالية، والتمكن من مهارات جمع وتحليل البيانات والمعلومات، والمعرفة بالمنهجيات البحثية، والقدرة على التفكير النقدي، وحل الإشكاليات البحثية.
8. الملكية الفكرية: هي الحقوق التي تحمي الإبداعات الفكرية للبشر كحقوق التأليف، وبراءات الاختراع.
9. الحرية الفكرية: هي حرية الباحث في اختيار وتناول الموضوعات البحثية والمعرفية دون خوف من التعرض للمضايقات والتهديدات والعقوبات بما لا يتعارض مع القوانين واللوائح المنظمة للعمل في البحث العلمي، ويراعي خصائص المجتمع الدينية والعرفية.

### ثالثاً: أخلاقيات خاصة ببحوث التخرج

#### أ. أخلاقيات الطالب

1. الحرية في اختيار موضوع البحث في إطار الضوابط الشرعية، والقوانين والتشريعات المعمول بها في الدولة، والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.
2. الحرية في الوصول إلى المعلومات المطلوبة للبحث.
3. الصدق والأمانة في جميع مراحل البحث، وتقديم المعلومات الصحيحة، وعدم تضليل وخداع الآخرين.
4. أن يتصف الطالب بالخبرة التي تمكنه من إنجاز البحث وفق المعايير والمواصفات العلمية.
5. أن يكون الطالب موضوعياً في تحليله للبيانات، وتفسيره للنتائج، وأن يستند في ذلك إلى المعايير العلمية دون تحيز أو تعصب.
6. أن يحترم الطالب حقوق جميع الأطراف المعنية بالبحث بما في ذلك المشرف والباحثين الآخرين والمشاركين في البحث.



7. البعد عن استخدام البحث العلمي لأهداف غير علمية، كالأهداف السياسية، والأغراض الشخصية.
8. أن يتحمل الطالب المسؤولية المجتمعية لنتائج بحثه، وأن يسعى لاستخدامها لصالح المجتمع.
9. أن يراعي الطالب مشاعر الآخرين، ويتجنب أي خدش لمشاعر المبحوثين أو أي طرف له علاقة بالبحث.
10. سرية المعلومات: الحفاظ على سرية المعلومات وحماية البيانات المتعلقة بهوية المبحوثين باستخدام الرموز والأرقام بدلا من الأسماء.

#### خامسا: أخلاقيات المشرف

1. احترام الطالب ومعاملته بكرامة.
2. رعاية مصالح الطالب وتوفير الدعم والتوجيه والوقت اللازم لإكمال البحث.
3. مساعدة الطالب في اختيار موضوع البحث، وإعداد الخطة البحثية، والتأكد من قدرة الطالب على القيام بالبحث.
4. تحديد مواعيد مقابلة الطلاب لمتابعة إنجاز أعمالهم أولا بأول، مع الالتزام بهذه المواعيد.
5. الموضوعية في تقييم بحث الطالب وفق المعايير العلمية دون تحيز أو تعصب.
6. ألا يستغل سلطته كمشرف في تحقيق منافع شخصية، أو سرقة جهد الطالب.

#### سادسا: أخلاقيات الممتحن

1. أن يكون موضوعيا في تقييم بحث الطالب، وأن يستند في ذلك إلى المعايير العلمية، بعيدا عن التحيز والتعصب.
2. التصرف مع الطالب بمهنية والبعد عن الإساءة له أو للبحث.

#### سابعا: أخلاقيات النشر في المجلة العلمية "قبس"

##### أ. أخلاقيات هيئة التحرير:

1. أن تلتزم هيئة التحرير بالتحقق من جودة الأبحاث المقدمة للنشر، وإحالتها لمحكمين من ذوي الخبرة العلمية والتخصص في موضوع البحث.
2. أن تراعي هيئة التحرير التنوع في المحكمين، وعدم انتمائهم لمؤسسة علمية واحدة.
3. أن تلتزم هيئة التحرير بتنفيذ طلب الباحث باستبعاد أي محكم ابتداء قبل تعيين المحكمين متى اقتنعت هيئة التحرير بالأسباب والمبررات.





4. أن تمارس هيئة التحرير صلاحياتها بأمانة وموضوعية، وألا تميز بين الباحثين على اعتبارات غير علمية أو قانونية.
5. أن تلتزم هيئة التحرير بالسرية، والمحافظة على المعلومات الخاصة بالبحوث والباحثين.
6. أن تلتزم هيئة التحرير بإبلاغ الباحث بقبول البحث أو رفضه، والعدد المحدد لنشره فيه في حالة القبول.

#### ب. أخلاقيات الباحث:

1. أن يلتزم الباحث بمراعاة مقتضيات الأمانة العلمية، واحترام حقوق الملكية الفكرية، والدقة في النقل والاقتباس.
2. أن يلتزم الباحث بعدم تقديم بحث سبق نشره كلياً أو جزئياً، وعدم تقديم البحث لأي جهة أخرى أثناء النظر فيه من قبل هيئة تحرير المجلة، كما يلتزم بعدم نشره مرة أخرى في حالة قبوله بالمجلة دون الحصول على موافقة خطية من هيئة تحرير المجلة.
3. أن يلتزم الباحث بالتعليمات السارية، والأعراف الأكاديمية بخصوص ذكر أسماء الباحثين في الأبحاث المشتركة.
4. يلتزم الباحث عند نشر بحثه بذكر المؤسسة التي ينتمي إليها.
5. البحوث التي تنشر في المجلة تعبر عن آراء الباحثين، ولا تعكس بالضرورة آراء هيئة تحرير المجلة أو الكلية، ويعتبر الباحث مسؤولاً بالكامل عن مضمون بحثه.

#### ج. أخلاقيات المحكم:

1. أن يلتزم المحكم بالانتهاء من تحكيم البحث في المدة المتفق عليها مع هيئة التحرير.
2. النزاهة العلمية في تحكيم البحوث دون تحيز لأي اعتبارات.
3. أن يلتزم بالاعتذار عن قبول تحكيم أي بحث خارج نطاق تخصصه أو عدم توفر الخبرة الكافية لديه.
4. المحافظة على سرية البحوث التي يحكمها، وعدم الكشف عنها أو مناقشتها مع الآخرين.
5. أن تكون ملاحظاته حول البحث تفصيلية وفق نموذج التحكيم المعتمد، ولا يكتفى بالملاحظات الإجمالية.
6. في حالة إشارة المحكم إلى الانتحال أو السرقة العلمية يلتزم المحكم ببيان الفقرات التي وقع فيها الانتحال مع إرفاق ما يثبت ذلك.

اعتمد بمجلس الكلية المنعقد  
يوم الخميس 29 فبراير 2024م



إعداد: قسم البحوث والاستشارات  
بكلية الدراسات الإسلامية

